




نِبْرَاس


دليل المعلم






BASAER بصائر

 www.basaeredu.com

 info@basaeredu.com

 +966 11 275 9592

 +966 53 936 6550

تأليف



د. ريم عبدالعظيم



مراجعة



د. محمد السيد البساطي

تحرير وتدقيق لغوي



د. محمد بركات إبراهيم

تصميم وإخراج



م. بيان هاشم عبد العظيم

أ. عبد الحليم مهدي أحمد

إدارة المشروع



د. إبراهيم بن حمد الرويتع

أ. أحمد يحيى عبد الوهاب

المشرف العام على المشروع



د. محمد بن عبد الله الدويش

المحتويات

المحتويات	
تصدير	٤
مقدمة الكتاب	٦
الوحدة الأولى: القرآن الكريم وتفسيره	٧
١. تعظيم المصحف الشريف	١٤
٢. جمع القرآن وتواتر نقله	٢١
٣. أسس التلاوة الصحيحة	٢٨
٤. تفسير سورة الانفطار	٣٥
٥. تفسير سورة المطففين (١ - ١٧)	٤٣
٦. تفسير سورة المطففين (١٨ - ٣٦)	٥٠
٧. تفسير سورة الانشقاق (١ - ١٥)	٥٨
٨. تفسير سورة الانشقاق (١٦ - ٢٥)	٦٥
٩. تفسير سورة البروج (١ - ١١)	٧١
١٠. تفسير سورة البروج (١٢ - ٢٢)	٧٨
١١. تفسير سورة الطارق	٨٥
الوحدة الثانية: السنة النبوية	٩٣
١٢. حديث (احفظ الله يحفظك)	٩٣
١٣. حديث (أتق الله حيثما كنت)	١٠٠
١٤. حديث (الكيس من دان نفسه)	١٠٧
١٥. حديث (إن لربك عليك حقاً)	١١٣
١٦. حديث (إن المؤمن ليذكر بحسن خلقه)	١٢٠

- ١٢٧..... حديث (إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ).....
- ١٣٤..... حديث (لِيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ).....
- ١٤١..... حديث (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ).....
- ١٤٧..... حديث (تَرَكَتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ).....

١٥٥ الوحدة الثالثة: الإيمان والتزكية

- ١٥٥..... ٢١. الإيمان بالله وآثاره.....
- ١٦٣..... ٢٢. الإيمان بالملائكة وآثاره.....
- ١٦٩..... ٢٣. الإيمان بالكتب والرُّسل وآثاره.....
- ١٧٦..... ٢٤. الإيمان باليوم الآخر وآثاره.....
- ١٨٢..... ٢٥. الإيمان بالقضاء والقدر وآثاره.....

١٨٩ الوحدة الرابعة: فقه الأحكام

- ١٨٩..... ٢٦. فقه الطَّهارة (١).....
- ١٩٧..... ٢٧. فقه الطَّهارة (٢).....
- ٢٠٦..... ٢٨. فقه الصَّلَاة (١).....
- ٢١٦..... ٢٩. فقه الصَّلَاة (٢).....
- ٢٢٤..... ٣٠. صلاة المريض والمسافر.....
- ٢٣٣..... ٣١. الزَّكَاة والصَّدقة.....

٢٤٠ الوحدة الخامسة: الأخلاق والآداب

- ٢٤٠..... ٣٢. آداب الطَّعام والنوم.....
- ٢٤٧..... ٣٣. آداب السَّلَام والمجالس.....
- ٢٥٤..... ٣٤. آداب الاستئذان.....
- ٢٦١..... ٣٥. أذكار الصَّبَاح وأدبار الصَّلَاة.....

تصدير

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فحياة الأمة مرتبطة بالتعليم الشرعي؛ فبه يصح اعتقاد المسلم وعبادته، ويميز بين الحلال والحرام، ويترسخ يقينه بالشريعة وكما لها، وتزكو نفسه وتصلح أخلاقه.

ومن أهم مصادر تعلم العلم الشرعي لدى المسلمين في الدول الناطقة بغير العربية: مدارس نهاية الأسبوع، أو نظائرها، من مدارس مسائية، أو دورات تنفذ خلال الإجازات.

وكثير من هذه البرامج تنطلق وفق اجتهادات القائم عليها، يدرس وفق ما تيسر له من مناهج، ومعظمها لم يُبن بطريقة علمية، ولا يعبر عن احتياج المتعلم؛ فالدارس في هذه البرامج له طبيعة خاصة، واحتياج مختلف، لن يحققه ما أعد لطالب العلم الشرعي المتخصص، أو الطالب العربي.

وانطلاقاً من رسالتنا في بصائر في تطوير مناهج التعليم الشرعي للمسلمين الناطقين بغير العربية، وتنوع مصادر التعلم أعدنا هذا المنهج (نبراس).

ابتدأ المشروع بدراسة للميدان، وورش عمل، وجلسات تركيز مكثفة، رسمنا من خلالها تصوراً وفق هرم يتناسب مع طبيعة هذا البرنامج، يتضمن ثلاث مستويات:

- تمهيدي: يُعنى بالضروري من مسائل الإيمان، والأحكام، والتزكية.
- متوسط: يُبنى على ما سبقه، وينطلق بالمتعلم نحو مستوى أعلى.
- متقدم: يواصل فيه المتعلم تحصيله في مجالات العلم الشرعي والتزكية.

ترجم هذا التصور وفق توجهات عامة، بني عليها إطار للمنهج، ثم وثيقة المنهج، وترجمت بعد ذلك في (٥) كتب للمتعلم، ومثلها للمعلم.

اعتنينا في مناهج نبراس بما نرى حاجة المتعلم له من أساسيات العلم الشرعي في القرآن والسنة، والهدي النبوي، وفقه الإيمان، وفقه الأحكام، مراعين بناء شخصية المتعلم والتزكية والسلوك، والثقافة الإسلامية الرصينة. واجتهدنا في إعداد كتب المتعلم بلغة سهلة ميسرة، ومحتوى يتلاءم في عمقه وتفصيله مع حاجة المتعلم وإدراكه، ومررت مخرجات المشروع عبر مراحل عدة من التدقيق والمراجعة العلمية، من خلال فرق متنوعة من المختصين. لا ندعي الكمال والتميز، وحسبنا بذل الجهد وفق إمكاناتنا، نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، ونبراساً للمتعلمين، وأن ينفذ به، ويثيب كل من أسهم في رعايته ودعمه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

المشرف على المشروع

محمد بن عبدالله الدويش

مقدمة الكتاب

مقدمة



الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أخي المعلم، فإن وظيفة التعليم من أشرف الوظائف؛ فهي من وظائف الأنبياء، والمصلحين، ولها دور كبير في الرقي بالمجتمع، والأمة الإسلامية.

وتقديرًا لدورك الكبير نقدم هذا الدليل، الذي يساعدك في أداء مهمتك؛ لتصبح مهنة التعليم أكثر إمتاعًا وأميز نتائجًا؛ حيث يتضمن هذا الدليل تخطيطًا للدروس بما يتلاءم مع مستويات الطلبة، وبيئتهم، ويرتبط بأهداف وغايات كتاب الطالب، وطرق التدريس والتقييم.

مكونات الدرس في دليل المعلم

وقد تضمنت صفحات هذا الدليل مجموعة من العناصر في كل درس، والتي تمثل أبرز جوانب الموقف التعليمي، ومن أهم هذه العناصر ما يلي:

أ- مربع بيانات:

وفيه الزمن المقترح للدرس، والكلمات الجديدة المراد تعلمها، والمواد التعليمية المستخدمة، والقيم والاتجاهات التي يعالجها الدرس، واستراتيجيات التدريس المقترحة.

ب- خطوات السير في الدرس:

وتتضمن الخطوات التالية:

1) التمهيد للدرس: بقصد جذب انتباه الطلاب للدرس، ويكون بعدة أساليب منها: أسئلة قصيرة تصلح لأن تكون مدخلا للدرس، أو قصة واقعية ترتبط بالدرس، أو ربط درس اليوم بالدرس السابق، أو استخدام وسيلة تعليمية....

2) الاستنتاج: ونقصد به ما يحصله الفرد المتعلم من معارف ومفاهيم وحقائق وأحكام بعد دراسته للموضوع، وقد تضمن الدليل توقعات لاستنتاجات المتعلمين، وينبغي على المعلم أن يؤكد عليها ويوجه المتعلمين إلى كتابتها في دفاترهم.

3) الأنشطة: ونعني به هنا تدريب الفرد المتعلم على تطبيق ما تم تعلمه واستنتاجه من الموضوع الذي درسه في مواقف جديدة من خلال تنفيذ الأنشطة التي يقصد من ورائها سد ما قد يكون من ثغرات في محتوى الدرس، وينبغي على المعلم أن يحث طلابه على تنفيذ هذه الأنشطة تحت إشرافه، ويلاحظ أن كل نشاط من هذه الأنشطة يرتبط بهدف معين ويساهم في تحقيقه. كما نهيى بالمعلمين أن يهتموا بتدريب طلابهم على كيفية تطبيق وأداء المعارف التي تعلموها من الدروس وأدائها عملياً.

4) التقييم: ويهدف إلى قياس مدى ما تحقق من أهداف الدرس، وما لم يتحقق، وعلى ذلك يلاحظ مدى ارتباط كل سؤال من أسئلة الدرس بهدف من أهدافه، وقد تضمن هذا الدليل بعض الأجوبة لأسئلة الدروس سعياً منا إلى إثراء ثقافة المعلم.

5) تنبيهات تربوية ووجدانية: وذلك لتطبيق أهم ما تعلمه الطالب في الدرس، وتفعيله في أسرته، وبين أصدقائه ومجتمعه.

الأسس التربوية التي بني عليها هذا الدليل

أولاً: أهداف المنهج:

تم صياغة أهداف إجرائية لكل درس، وقد روعي في صياغة هذه الأهداف:

- أن تكون ترجمة فعلية لكفايات الوثيقة.
- أن تكون متنوعة بين معرفية ووجدانية ومهارية.
- أن تكون واقعية وممكنة التحقيق، ومناسبة لمستوى الطلاب.
- التدرج بين مستويات الأهداف المعرفية: (تَدَكُر - فَهْم - تَطْبِيق - تَحْلِيل - تَرْكِيب - تَقْوِيم).
- تطبيق شروط صياغة الهدف الجيد، بحيث تتضمن فعلاً سلوكياً يمكن قياسه وملاحظته، وتركيز الهدف على وصف سلوك المتعلم، وأن يحدّد فيه مصطلح الخبرة.

ثانياً: بناء المحتوى وتنظيمه:

تم بناء محتوى هذا المنهج وفق أهداف الدرس الموضوعة، وترجمته لها ترجمة فعلية، ومناسبتها للكفايات المتضمنة بالوثيقة، ومناسبتها لمستوى الطلاب، والتدرج في عرض المحتوى من البسيط إلى الأكثر عمقاً، والتركيز على صدق المحتوى بالتأكد من صحة المعلومات المقدّمة فيه، والاستشهاد

عليه بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية في عرض المحتوى، وشرح المفردات الصعبة في النصوص القرآنية والأحاديث النبوية المتضمنة بالمحتوى تيسيراً للطلاب، كما تم مراعاة توثيق الآيات القرآنية وتخريج الأحاديث النبوية.

ثالثاً: معالجة الأنشطة التعليمية:

لقد روعي في الأنشطة التعليمية عدة معايير منها:

- مراعاة ربط الأنشطة بأهداف الدرس ومساهمتها في تحقيق تلك الأهداف.
- مراعاة طبيعة الطالب من خلال تنفيذه للأنشطة بإشراف معلمه، وتعاونه مع زملائه في تنفيذ الأنشطة الأخرى.
- التنوع في الأنشطة التعليمية، وذلك بتقديم أنشطة سمعية، وأنشطة تعتمد على التريد والمحاكاة للمعلم، وأنشطة تتعلق بجمع أشياء معينة عن موضوع ما، وأنشطة تتعلق بالشرح والتلخيص والتصنيف وإعادة الصياغة، وأنشطة تتعلق بالحفظ والاستماع والقراءة، وأنشطة الترتيب، وأنشطة حسابية.

رابعاً: الوسائل التعليمية وتضمن ما يلي:

- الكتاب المدرسي وما يتضمنه من صور ونماذج.
- لوحات عرض كبيرة تعلق في الفصل.
- بطاقات لأنشطة المجموعات.
- جهاز التسجيل.

خامساً: تنوع أساليب التقويم:

لقد روعي في صياغة أسئلة دروس المحتوى ربطها بأهداف الدرس، والتنوع في صياغة الأسئلة التي تقيس الجانب المعرفي بين أسئلة الصواب والخطأ والتوصيل - المزاوجة - والاختيار من متعدد والتكملة والترتيب... كما تم الاعتماد في قياس الجانب الوجداني والمهارى بمحاولة تحويل المعارف إلى سلوكيات يلتزم الطالب بها، ونود الإشارة إلى أنه من أفضل الوسائل لقياس الجانبين الوجداني والمهارى أسلوب الملاحظة والمتابعة في الصف من جانب المدرسين، وفي المنزل من جانب الوالدين.

سادساً: استراتيجيات التدريس:

إليك -عزيزي المعلم- بعضاً من طرائق التدريس التي تمّ استخدامها في هذا الدليل؛ لتكون على وعي بها وبإجراءاتها وخطوات تطبيقها.

(1) التعلم التعاوني:

وهي طريقة تدريس تقوم فكرتها على التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (٢:٦ طلاب)، بحيث يُسَمَح للطلاب بالعمل معاً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ويتم تقسيم العمل داخل المجموعة، مع تحديد قائد لكل مجموعة يتابع أداء أفراد مجموعته، ويجمع استجاباتهم ويعرضها على المعلم.

(2) العصف الذهني:

وهي طريقة تقوم على تحفيز التفكير والإبداع، ويُستَخدَم العصفُ الذهنيُّ كأسلوبٍ للتفكير الجماعيِّ أو الفرديِّ في حلِّ كثيرٍ من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية.

ويتطلب ذلك: عرض أكبر كمٍّ من الاقتراحات أو الحلول أو المعلومات، ثم تنقيحها من أجل التوصل إلى الحلِّ أو الرأي الصحيح.

(3) طريقة حل المشكلات:

وهي طريقة يُستخدم فيها المتعلم معارفه ومهاراته في التغلُّب على موقفٍ بشكلٍ جديد، وغير مألوف له في السيطرة عليه، والوصول إلى حلِّ له.

وتتمثل خطواتها في الشعور بالمشكلة، تحديدها، وجمع البيانات المرتبطة بها، ثم اقتراح الحلول، ودراستها لاختيار أفضلها.

(4) الخرائط الدلالية:

ويطلق عليها: الخرائط المعرفية، الخرائط الذهنية، خرائط المفاهيم، خرائط المعلومات. وتقوم على تحليل الموضوع إلى جزئياته، والتعبير عنه من خلال رسومات ومخططات تأخذ أشكالاً هندسية مختلفة مثل: الجداول، أو الدوائر، أو الهرم، وذلك بهدف تسهيل دراسة المعلومات والربط بينها، وتذكرها.

(5) استراتيجية التناظر:

تعمل هذه الاستراتيجية على تنشيط القدرات الذهنية وإعمال العقل لتوضيح العلاقات بين العناصر والأشياء، وتحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف، ومثل هذا التفكير يتطلب إبداعاً عالياً؛ لأن الإجابة دائماً تتطلب رؤية جديدة بين العناصر.

(6) طريقة القصة:

يتميز الأسلوب القصصي بإثارته وجاذبيته وتأثيره في الطلاب؛ فالقصة تنمي الخيال، وتستثير العواطف، وتدعو إلى ربط المقدمات بالنتائج، وتعمل على تحويل المفهوم المجرد إلى واقع محسوس، والقصة تعتمد على الترابط بين الأحداث، مع إثارة الطالب ليتفاعل معها ويربطها بما يقوم بتعلمه، ويجب مراعاة اللغة والأسلوب الذي تُعرض به القصة، وملاءمتها للطلاب.

(7) طريقة التطبيقات الحياتية:

يستهدف هذا الأسلوب محاولة ربط المعلومات بالمواقف والمشكلات الحياتية؛ وذلك لتساعد الطالب في مطالعة دروس المحتوى باهتمام؛ لأنه سيجد فيه معالجة بعض الأخطاء والسلبيات، وتعزيز الجوانب الإيجابية وتأكيداتها، ومحاولة ربط ذلك بما جاء به الإسلام من أحكام شرعية وقواعد أخلاقية، فيشعر الطالب أن لإسلام يضبط حياته.

(8) استراتيجية فِكر - زوج - شارك:

تُعَدُّ إستراتيجية فِكر - زوج - شارك إستراتيجية مناقشة تعاونية تتكون من ثلاث مراحل؛ الأولى يَتَرَكُ فيها المعلم الفرصة للطلاب بمفرده في التفكير في الإجابة عن السؤال أو أداء النشاط، ثم يتناول مناقشة إجابته مع أحد زملائه، وذلك في المرحلة الثانية، أما المرحلة الثالثة والأخيرة، فيتعاون أفراد المجموعة في تبادل آرائهم حول ما تم التوصل إليه من إجابات، ومناقشتها؛ للوقوف على إجابة واحدة مشتركة تعبر عن رأي المجموعة.

ولتلك الإستراتيجية أهمية كبيرة في عملية التعلم؛ حيث إنها تساعد الطلاب على معالجة المعلومات بفاعلية، كما أنها تطور مهارات التواصل لديهم وترتقي بتفكيرهم.

(9) المنظمات المتقدمة:

تُعرَفُ المنظمات المتقدمة بأنها تزيد للمتعلمين بمقدمة أو مادة تمهيدية مختصرة، تُقدَّمُ في بداية الموقف التعليمي، حول بنية الموضوع والمعلومات المراد معالجتها، بهدف تسهيل تعلم المفاهيم

والأفكار والقضايا المرتبطة بالموضوع، والربط بين ما يعرفه المتعلم من قبل وما يحتاج إلى معرفته. وتقسّم المنظمات المتقدمة إلى قسمين رئيسيين؛ هما المنظمات المتقدمة المكتوبة، والمنظمات المتقدمة غير المكتوبة، وتقسّم المنظمات المكتوبة بدورها إلى قسمين؛ هما المنظمات الشارحة، والمنظمات المقارنة. أما غير المكتوبة فتُقسّم إلى منظمات سمعية، وبصرية، وسمعية بصرية، ومنظمات بيانية تعتمد على تمثيل أجزاء من الظواهر بأشكال بيانية؛ كأن يكون جدولاً «بيانيًا»، ويعرض على الطلاب في بداية الدرس.

(10) التنبؤ:

وتتطلب هذه الطريقة من المتعلم أن يضع فروضًا، أو يصوغ توقعات عما سيتم مناقشته في الموضوع؛ الأمر الذي يوفر هدفًا أمام المتعلم، ويضمن التركيز أثناء تعرف المحتوى؛ لمحاولة تأكيد أو دحض هذه التوقعات، كما أنها تتيح فرصًا أمام المتعلم لربط المعلومات الجديدة مع تلك التي يمتلكها فعلاً.

ويمكن للمعلم أن يساعد طلابه على أن يتوقعوا ما سيتناوله الموضوع المدروس من خلال ما يلي: قراءة عنوان الموضوع، أو تعرف أهداف الدرس، أو الاستعانة بالأسئلة.

(11) التساؤل الذاتي (إنتاج الأسئلة):

وتهدف هذه الطريقة إلى تطوير الوعي الذاتي، وتسهيل التفاعل مع النص، وتسهيل عملية الفهم والاستدعاء، وذلك من خلال طرح الأسئلة حول الموضوع قبل، وأثناء، وبعد عملية التعلم، وهي تقوم على توجيه المتعلم لمجموعة من الأسئلة لنفسه في أثناء التعامل مع الأحاديث المدروسة؛ مما يجعله أكثر اندماجًا مع المعلومات التي يتعلمها، والمعرفة التي يتوصل إليها، وينتج لديه الوعي بعمليات التفكير.

(12) استراتيجية (أعرف - أريد أن أعرف - تعلمت) KWL:

تساعد هذه الإستراتيجية الطلاب على توقع المعلومات التي يشتمل عليها الموضوع وربطها بالمعرفة السابقة لديهم. كما يمكن للمعلم أن يستخدمها في إثارة اهتمام الطلاب حول موضوع معين، وتقييم مدى فهم الطلاب لذلك الموضوع وأخطاء المفاهيم لديهم.

ويُرمزُ إلى هذه الإستراتيجية ب: KWL وهي اختصار للكلمات:

(K): Know ، (W): Want ، (L): Learned.

فالكلمة الأولى تعبر عما يعرفه المتعلم بالفعل عَنِ الموضوع، والكلمة الثانية تعبر عما يريد أن يعرفه عَنِ الموضوع، أما الكلمة الثالثة فتعبر عما تعلمه المتعلم عَنِ الموضوع.

(13) استراتيجية تحليل وجهات النظر:

هذه الإستراتيجية تساعد المتعلم على أن يفكر في آرائه ومعتقداته، وتشجعه على التعبير عن وجهة النظر والأفكار والمبادئ والقيّم والمعتقدات والآراء التي يؤمن بها في شتى المواقف، والتي تؤثر بدورها على رؤيته للأمور وتفاعله مع الأحداث، وهذه الإستراتيجية تعتمد على تحليل الطالب لوجهة نظره؛ لتُتيح له فرصاً لمزيدٍ من تعميق التفكير فيها، والتأمل في مدى صحتها، ومدى مناسبتها للموقف، أو لحل مشكلةٍ مِنَ المشكلات، وتحليل وجهة النظر قد ينتج عنه تدعيمها وقبولها (إذا كانت مناسبة وصحيحة)، أو تعديلها (إذا لزم الأمر)، أو رفضها (إذا كانت غير مناسبة وغير صحيحة).

وفي الختام، أخي المعلم:

إن هذا الدليل وسيلة بين يديك تؤتي ثمارها إن أُحسِنَ استخدامها، ولا تُجدي شيئاً إن كان غير ذلك، ولا نقصد من ورائه تقييد قدراتكم أو الحجر على إبداعاتكم.

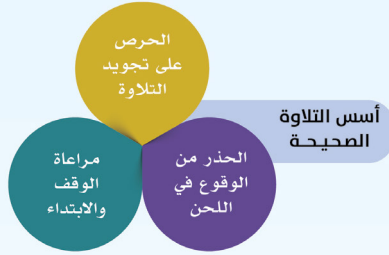
أُسُسُ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةِ

أُسُسُ التَّلَاوَةِ
الصَّحِيحَةِ

أهداف الدرس:

- يتوقع منك - عزيزي الطالب - بعد هذا الدرس أن:
- ١ تبيّن المراد بتجويد تلاوة القرآن الكريم.
 - ٢ تميّز بين اللحن الجلي واللحن الخفي.
 - ٣ تفهّم أهمية معرفة الوقف والابتداء.
 - ٤ تطبّق أمثلة للوقف والابتداء.
 - ٥ تستشعر خطورة اللحن في تلاوة القرآن.

يجب على المسلم أن يتلو القرآن الكريم تلاوة صحيحة، وقد وضع العلماء أسساً وضوابط للقراءة الصحيحة، من أهمها ما يلي:



أولاً: الحذر من الوقوع في اللحن

اللحن هو: الخطأ في تلاوة القرآن الكريم، وهو على قسمين: اللحن الجلي، واللحن الخفي:

١. اللحن الجلي:

- تعريفه هو: خطأ يقع في نطق حروف الكلمات القرآنية، سواء أخلّ بالمعنى أم لم يخل.
- وسمّي جلياً؛ لأنه ظاهر يشارك القراء وغيرهم في معرفته.
- حكمه: وهذا النوع محرم، ويأثم القارئ إذا تعمد الوقوع فيه.

20 نبراس ٢ - الوحدة الأولى

الكلمات الجديدة:

(اللحن - اللحن الجلي - اللحن الخفي - التجويد).

الوسائط التعليمية:

(وسيط سمعي مسجّل عليه بعض الآيات القرآنية - جهاز كمبيوتر - شاشة عرض - بطاقات تعليمية - السبورة).

استراتيجيات التدريس:

(التنبؤ - التساؤل الذاتي - العصف الذهني - مثلث الاستماع).

القيم والاتجاهات:

- استشعار خطورة اللحن في تلاوة القرآن.
- الاجتهاد في تطبيق أسس التلاوة الصحيحة للقرآن.
- الحرص على سماع القرآن مرتلاً من القراء المتقنين.
- الحذر من الوقوع في اللحن.

التمهيد للدرس:

يُمكنك التمهيد للدرس من خلال ما يلي:

- وجّه الدارسين للاستماع من خلال الوسيط السمعي إلى بعض آيات الذكر الحكيم بصوت أحد المقرئين المتميزين، واستشعار جمال التلاوة وعظمتها، واترك لهم الفرصة للتعليق على تلاوة المقرئ، مع طرحهم لما استمعوه من تلاوات من قبل يكون قد شابهها بعض مظاهر اللحن، مع إبداء رأيهم فيها ومدى خطورتها.
- من خلال ما تمّ عرضه ومناقشته مع الدارسين في الخطوة السابقة وجّههم إلى التنبؤ بعنوان الدرس، وما يُمكن أن يتضمّنه من عناصر، واستقبل استجاباتهم، ودوّنها على السبورة.



من أمثله:

١. ضم تاء (أَنْعَمْتَ) في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (الفاتحة: ٧). فهو خطأ مُجَلُّ بالمعنى؛ لأن التاء حينئذ أصبحت ضميراً للمتكلم، وهي في الآية للمخاطب.
٢. رفع هاء (الله) في قوله تعالى: ﴿الْحَسْبُ اللَّهُ﴾ (الفاتحة: ٢). برغم أنه غير مُجَلُّ بالمعنى، لكنه خطأ واضح.

٢. اللحن الخفي:

- تعريفه هو: خطأ يقع في طريقة نطق ألفاظ القرآن وفق قواعد التجويد، ولا يُجَلُّ بالمعنى.
- حكمه: هذا النوع مكروه؛ لإخلاله بجمال القراءة وروقتها.
- مثاله: ترك الغنة، أو قصر الممدود، أو مد المقصور، وهكذا في بقية أحكام التجويد.

ثانياً: الحرص على تجويد التلاوة

- المراد بتجويد التلاوة: أن يعطي القارئ كل حرف حقه ومستحقه من مخرج، وصفية، وغنية، ومد، وترقيق، وتفخيم، وغير ذلك من أحكام التجويد.
- أو بمعنى آخر: الإتيان بالكلمات القرآنية مطابقة لأجود نطق، وهو نطق رسول الله ﷺ، وهدف ذلك هو حفظ اللسان عن الخطأ في تلاوة القرآن الكريم.
- ولتعلم ذلك وتطبيقه ينبغي الاستماع والقراءة على يد شيخ متقن لتجويد القرآن الكريم.
- ونصحك -أخي المتعلم- بالعناية بسماع المصاحف المرتلة للقراء المتقنين، أما ما يُسجل للأئمة أثناء الصلوات فقد ينقصه بعض الإتقان.

خطوة (١)

• **يَعْرِضُ المَعْلَمُ على الدَّارِسِينَ خريطة توضيحية تَتَضَمَّنُ العناصر العامة للدرس، ثم يَسْتَعِين بأسلوب التَّسْأُؤُل الدَّاتِي، وَيَطْلُب من الدَّارِسِينَ تَأْمُلُ تلك العناصر وطرح الأسئلة التي يَوَدُّون تَعْرِفُهَا عن تلك العناصر، وَيَجْمَع أسئلتهم، وَيُدَوِّنُها على السَّبُورَة، وَيُمْكِنُه أن يُثْرِبَها بأسئلة إضافية لتشمل مختلف جميع أفكار الدرس وعناصره، وقد يكون من بين الأسئلة المطروحة:**

- س: ما المقصود باللحن؟
- س: وَضَّح أنواع اللحن.
- س: ما المقصود باللحن الجلي؟

• س: وَضَّح حُكْمَ اللّٰحْنِ الجليِّ.

• س: اذكّر المقصود باللحن الخفيِّ.

• س: ما حُكْمُ اللّٰحْنِ الخفيِّ؟

• س: ما المقصود بتجويد التلاوة؟

• س: ما الذي ينبغي على المسلم فعله حتى يُتَقِنَ تجويد القرآن الكريم؟

خطوة (٢)

• **يَتَنَاقَشُ المَعْلَمُ مع الدَّارِسِينَ في الأسئلة التي طرحوها، وَيُوضِّحُ لهم عناصر الدَّرسِ المختلفة فيما يَتَعَلَّقُ باللحن الجليِّ واللحن الخفيِّ والتجويد، وأثناء ذلك يَعْرِضُ عليهم تطبيقات لكل من اللحن الجليِّ واللحن الخفيِّ للتمييز بينهما، كما يُوجِّهُهم إلى الاستماع إلى بعض النماذج لمقرئين متقنين لتلاوة القرآن الكريم؛ لِيَبَيِّنُوا مدى دِقَّتِهِمْ وسلامة قراءتهم وتجويدهم الآيات، كما يَسْتَشْعرون جمال تلاوتهم وعظمتها.**

خطوة (٣)

القرآن الكريم وتفسيره

ثالثًا: مراعاة الوقف والابتداء

ينبغي لقارئ القرآن معرفة مواضع الوقف والابتداء، حتى لا يقف على موضع يؤدي إلى معنى غير صحيح، وهذا يحتاج لفهم معاني الآيات، ومعرفة باللغة العربية.

وحتى يطبق القارئ الوقف والابتداء بطريقة صحيحة، عليه عدة أمور، منها ما يلي:

١. الوقوف على نهاية الآيات.
٢. ألا يفصل بين أركان الجملة الواحدة، فلا يفصل بين المبتدأ والخبر، أو بين الفعل وفاعله، أو بين الفاعل والمفعول... وهكذا، مثل أن يقول (الحمد) ويقف، عند قراءة قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (الفاتحة: ٢).
٣. ألا يفصل بين الكلمات المرتبطة ببعضها، مثل: الصفة والموصوف، أو المضاف والمضاف إليه، مثل أن يقول (صراط) ويقف، عند قراءة قوله تعالى: ﴿سِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (الفاتحة: ٧).
٤. أن يحذر ابتداء القراءة من موضع يؤهم خلاف المعنى، مثل: أن يبدأ بقوله (إن الله) في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ وَحْدَهُ لَا يَتَّخِذُ مَتَاعًا قَالُوا﴾ (آل عمران: ١٨١).
٥. أن يحذر الوقوف على مواضع تؤهم خلاف المعنى، مثل: الوقوف على كلمة (يستحي) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾، أن يضرب مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا قَوْقَهَا﴾ (البقرة: ٢٦)، أو على كلمة (يهدي) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (المائدة: ٥١).

إلى غير ذلك من أسس التلاوة التي ينبغي على المسلم مراعاتها؛ ليتلو القرآن الكريم بالشكل الصحيح، ويؤثر في نفسه وفي سامعيه.

22 نبراس ٢ - الوحدة الأولى

من خلال أسلوب العصف الذهني يُوجّه المعلم الدارسين لتحديد أسس التلاوة التي ينبغي على المسلم مراعاتها؛ ليتلو القرآن الكريم بالشكل الصحيح، خاصةً فيما يتعلّق بمواضع الوقف والابتداء، وبعد تعرّف إجاباتهم، يعرض عليهم من خلال شاشة العرض الأسس الصحيحة، مع التطبيق عليها بنماذج قرائية يستمعون إليها، إمّا من خلال المعلم أو من خلال الوسيط السمعي.

الاستنتاج:



دوّن العناصر التالية على السبورة، ووجّه الدارسين لتكتملتها في ضوء ما تعرفوه من الدرس ومحتواه، على أن يدوّن كلّ منهم الإجابة في دفتره، وتخيّر بعضهم لتعرّف ما دوّنوه مع تقويمه.

- ١ يُقصد بالتجويد:
- ٢ يُعرف اللحن بأنه:
- ٣ للحن نوعان هما: اللحن.....، ويعرف بأنه:
- ٤ حتى يطبق القارئ الوقف والابتداء بطريقة صحيحة عليه عدة أمور، منها:

الأنشطة



يُفضَّلُ أن تُوجَّه الدَّارِسِينَ إلى تطبيقِ ما تَعَلَّمُوهُ مِنَ الدَّرْسِ مِنْ خِلالِ ما يَلِي:

رقم النشاط	نوعه وهدفه	رقم الهدف
١	فردى - التَّمييز بين اللَّحْنِ الجَلِيِّ وَاللَّحْنِ الخَفِيِّ .	٢

يُدَوِّنُ المَعَلِّمُ كُلَّ نَمُوذَجٍ مِنْ نَمَاذِجِ اللَّحْنِ الوَارِدَةِ فِي النِّشَاطِ فِي ثَلَاثِ بَطَاقَاتٍ، وَيُوزَعُ البَطَاقَاتِ عَلَى الدَّارِسِينَ، ثُمَّ يَذَكِّرُ النَّمَاذِجَ تَبَاعًا، بِحَيْثُ يَعْرِضُ الدَّارِسُونَ -الَّذِينَ يَمْتَلِكُونَ البَطَاقَةَ الَّتِي بِهَا النَّمُوذَجُ المَطْرُوحَ -نوع اللَّحْنِ، مَعَ

تعليل إجابتهم، ويُقارن المَعَلِّمُ بين إجابات الدَّارِسِينَ، مَعَ تَرْكِ الفِرْصَةِ لزملائهم لتقويمهم أيضًا، وبيان رأيهم فيها.

الدرس الثالث

الأنشطة



نشاط (١): أصنّف وأعلل

وضّح نوع اللَّحْنِ، مَعَ التعليل فيما يلي:

التعليل	نوعه	اللحن
		ترك غنة النون في قوله تعالى: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ (الناس: ٢).
		فتح التاء في (تُنكحوا) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنكحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾ (البقرة: ٢٢١).
		ترك مد (السماء) في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ (الطارق: ١).

نشاط (٢): اشارك وأجيب

بمشاركة زملائك، اكتب حكمًا من أحكام التجويد، مع ضرب مثالٍ عليه مما تحفظ.

نشاط (٣): اتأمل وأوضّح

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِحْمُهُمْ قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ (المائدة: ٦٤). تأمل الآية، ثم أجب:

١. وضّح الوقف الحسن في الآية والوقف القبيح.
٢. وضّح الابتداء الحسن في الآية والابتداء القبيح.

التعليل	نوعه	اللحن
لأنه خطأ في التَّجويد، ولا يُجِلُّ بالمعنى.	خفي	ترك غنة النون في قوله تعالى: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ (الناس: ٢).
لأنه يُعَيِّرُ معنى الآية.	جلي	فتح التاء في (تُنكحوا) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنكحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾ (البقرة: ٢٢١).
لأنه خطأ في التَّجويد، ولا يُجِلُّ بالمعنى.	خفي	ترك مد (السماء) في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ (الطارق: ١).

رقم الهدف	نوعه وهدفه	رقم النشاط
١ - ٢	جماعي - ذكر أحكام التجويد مع التطبيق عليها.	٢

■ يستعين المعلمُ باستراتيجيةٍ مُثلث الاستماع، حيث يُقسّم الدّارسينَ إلى مجموعاتٍ، كلُّ مجموعةٍ تتضمّنُ ثلاثة دارسينَ، ويكونُ لكلِّ دارسٍ دورٌ: الأوّلُ يذكُرُ حُكْمًا من أحكام التجويد، مع ضربٍ مثالٍ عليه مما يحفظ، والثّاني يستمع إليه ويوجّهُ أداءه، ويطرَحُ عليه التّساؤلات لإضافة المزيد من التّفاصيل؛ سعيًا للتّوصّل إلى الإجابة الصّحيحة. أمّا الدّارسُ الثّالث فيُراقِبُ عمليّة سير الحديث بين زميليه، ويكتُبُ ما يدور بينهما لعرضه على المعلم.

■ يتابعُ المعلمُ أداءات المجموعات، وإجاباتهم، وما دار داخل كلِّ مجموعةٍ، مع التّعقيبِ عليه، مُوضّحًا لهم الإجابات الصّحيحة.

رقم الهدف	نوعه وهدفه	رقم النشاط
٤	فردى - تحديد مواضع الوقف والابتداء.	٣

■ يوجّهُ المعلمُ الدّارسينَ للاستماع إلى الآية القرآنيّة الواردة بالنّشاط الثّالث من خلال الوسيط السّمعى، ثم يوجّهُ كلَّ دارسٍ للإجابة عن السّؤالين المُرفقين بالآية بصورةٍ منفردةٍ، ويُدوّنُ إجابته في دفتره.

■ يتخيّرُ المعلمُ بعض الدّارسينَ لعرضِ إجاباتهم، مع المقارنةِ بينهم للوقوفِ على الإجابة الصّحيحة، وتعريفهم بها ليصحّحَ كلُّ مخطئٍ خطأه.

① الوقف الحسن على قوله: (قالوا)، والقبیح عند قوله: (اليهود).

② الابتداء الحسن من قوله: (غلت)، والابتداء القبیح من قوله: (يد الله).

التقويم



وَجِّهِ الدَّارِسِينَ لِلْإِجَابَةِ عَنْ أَسْئَلَةِ التَّقْوِيمِ
بِاتِّبَاعِ الخَطَوَاتِ التَّالِيَةِ:

• اطرحِ السُّؤَالَينِ الأوَّلَ والثَّانِيَّ عَلَى
الدَّارِسِينَ، وَتَخَيَّرْ بَعْضَهُمْ بِصُورَةٍ عَشَوَائِيَّةٍ
بِحَيْثُ يُجِيبُ كُلُّ مِنْهُمُ عَنْ أَحَدِ عُنَاوِرِ
السُّؤَالَينِ، مَعَ مُتَابَعَةٍ زَمَلَائِهِمْ لَهُمْ
وَتَقْوِيمِهِمْ.

س:١

١. (x).

٢. (x).

٣. (✓).

التقويم



س.١. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- ١ معرفة الوقف والابتداء سهل على كل قارئ.
 ٢ تكفي معرفة اللغة العربية لتطبيق أحكام التجويد.
 ٣ قد يتغير معنى الآية بسبب الوقف والابتداء.

س.٢. اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- ١ تفخيم الحروف المرققة، من صور اللحن:
 الجلي. الخفي. الناقص.
٢ من صور اللحن الجلي:
 رفع المنصوب. ترك الغنة. تقصير المد.
٣ من الوقف القبيح الوقوف على:
 «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ». «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ». «رَبِّكَ اللَّهُ لَا يُخَلِّفُ الْيَمِينُ».
٤ حكم تعمد اللحن الجلي في القراءة هو:
 الإباحة. الكراهة. التحريم.

س.٣. ما وسيلة كل من:

- ١ التطبيق الصحيح لأحكام التجويد.
٢ عدم الوقوع في وقف أو ابتداء يغيّر معنى الآية.

س:٢

١. (الخفي).

٢. (رفع المنصوب).

٣. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ﴾.

٤. (التحريم).

• يجب كل دارسٍ عن السؤال الثالث مُفردًا، ويُمَرُّ المعلمُ عليهم لتعرُّفِ إجاباتهم، ويتَّخَيَّرُ أَفْضَلَهُمْ إِجَابَةً
لِيَقْرَأَهَا عَلَى زَمَلَائِهِ.

• يَتَّخَيَّرُ المعلمُ اثْنَيْنِ مِنَ الدَّارِسِينَ بِحَيْثُ يُجِيبُ كُلُّ مِنْهُمَا عَنْ أَحَدِ عُنَاوِرِ السُّؤَالَ الرَّابِعِ، وَيَتَّخَيَّرُ اثْنَيْنِ
آخَرَيْنِ لِيَقْرَأَهُمَا كُلُّ مِنْهُمَا إِجَابَةً أَحَدِ زَمَلَائِهِ، مَعَ المُتَابَعَةِ وَالتَّوْجِيهِ مِنَ المعلمِ.

تنبيهات تربوية ووجدانية:



وَجِّهِ الدَّارِسِينَ لِتطبيقات ما تَعَرَّفُوهُ بالدَّرْسِ
من خلال ما يلي:

■ استماعُ آياتِ الذِّكْرِ الحَكِيمِ وقراءتها على يد شيخٍ متقنٍ لتجويدِ القرآنِ الكريمِ، والعنايةُ باستماعِ القرآنِ الكريمِ مرَّتاً للقرَّاءِ المتقنينِ.

■ الحرصُ على تطبيقِ مواضعِ الوقفِ والابتداءِ بطريقةٍ صحيحةٍ، وفي حالة الوقوفِ على موضعٍ ما مِنَ القرآنِ الكريمِ والرَّغبةِ في معرفةِ مدى صحته، يَتِمُّ الدُّخُولُ إلى بعضِ المواقعِ الإلكترونيَّةِ التي تُعنى بتعليمِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ وتجويده.

الدرس الثالث

س ٤. أجب عن السؤالين الآتيين:

- ١) بِمَ تفسَّرُ أهمية معرفة الوقف والابتداء؟
- ٢) ما الفرق بين اللحن الجلي واللحن الخفي؟

الوحدة الثالثة الإيمان والتزكية

٢١

الإيمان بالله وآثاره

الكلمات الجديدة:

(الفطرة - بَوَائِقُهُ - القهار - الكافي - الوكيل - الجوارح).

الوسائط التعليمية:

(جهاز كمبيوتر - شاشة عرض - وسيط سمعي مسجّل عليه الآيات القرآنية الواردة بالدرس - المصحف الشريف - السَّبُورَة - بطاقات تعليمية).

استراتيجيات التدريس:

(التدريس التبادلي «التنبؤ - التساؤل - التوضيح - التلخيص» - الخرائط الدلالية - العصف الذهني).

القيم والاتجاهات:

- تقدير آثار الإيمان بالله عَزَّجَلَّ على الفرد والمجتمع.
- تعظيم أسماء الله عَزَّجَلَّ وصفاته.
- الحرص على دعوة الله عَزَّجَلَّ بأسمائه وصفاته.
- استشعار أهمية التَعْبُدِ بأسماء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وصفاته.

الوحدة الثالثة

الإيمان والتزكية

٢١

الإيمان بالله وآثاره

أهداف الدرس:

يتوقع منك - عزيزي الطالب - بعد هذا الدرس أن:

- ١ تبيّن معنى الإيمان بالله تعالى.
- ٢ توضّح آثار الإيمان بالله عَزَّجَلَّ على الفرد والمجتمع.
- ٣ تشرح العلاقة بين الإيمان والعمل الصالح.
- ٤ تستشعر أهمية التَعْبُدِ بأسماء الله عَزَّجَلَّ وصفاته.
- ٥ تعظّم أسماء الله عَزَّجَلَّ وصفاته.
- ٦ تدعو الله عَزَّجَلَّ بأسمائه وصفاته.

اعلم أن أركان الإيمان ستة، أولها وأعظمها هو الإيمان بالله تعالى. فما معنى الإيمان بالله؟ وما آثاره؟

هذا ما نتعرف عليه من خلال النقاط التالية:

الإيمان بالله تعالى

آثار الإيمان على أعمال المسلم

ثمرات الإيمان بالله تعالى

التَعْبُدُ لله عَزَّجَلَّ بأسمائه وصفاته

الله

أولاً: الإيمان بالله تعالى

الإيمان بالله تعالى هو الركن الأول من أركان الإيمان، وهو أهم الأركان، ويتضمن أربعة أمور، هي:

- الإيمان بوجود الله تعالى، وهذا دلت عليه الفطرة، والعقل السليم. ومن أقوى أدلته: دليل الخلق؛ فكل مخلوق يدل على وجود خالقه، وهو الله سبحانه، قال

134 نبراس ٢ - الوحدة الثالثة

التمهيد للدرس:

يُمْكِنُ لِلْمُعَلِّمِ أَنْ يُمَهِّدَ لِلدَّرْسِ بِمَا يَلِي:

- دَوْنُ عَلَى السَّبُورَة عنوان الدرس، ثم وَصَّحْ لَهُمْ أَنَّ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ سِتَّةٌ، وَأَوْلَاهَا وَأَعْظَمُهَا هُوَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَأَنَّ هَذَا مَحْوَرُ دَرْسِنَا الْيَوْمَ، وَفِي ضَوْءِ ذَلِكَ كَلَّفْ كُلَّ طَالِبٍ بِطَرَحِ تَوْقُوعَاتِهِ عَنِ الْعُنَاوَرِ الْفَرَعِيَّةِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَشْمَلُهَا مَحْتَوَى الدَّرْسِ، عَلَى أَنْ يُدَوِّنَ كُلُّ مِنْهُمْ مَا يَطْرَحُهُ فِي دَفْتَرِهِ.
- دَوْنُ عنوان الدرس على السَّبُورَة.



تعالى: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ﴾ (الطور: ٣٥).

• الإيمان بأن الله تعالى هو ربُّ كل شيءٍ وخالقه ومالكه، وأنه الرزاق، والمحيي والمميت، قال تعالى: ﴿فَلِلَّهِ الْمَلَكُوتُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الجمانية: ٣٦).

• الإيمان بأن الله تعالى وحده هو المستحق للعبادة، فمن علم أن الله عَزَّوَجَلَّ ربه وخالقه، أفرد سبجانه بالعبادة، واجتنب صرف شيء من العبادة لغيره سبحانه، قال تعالى: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ (مريم: ٦٥).

• الإيمان بأن الله تعالى له الأسماء الحسنى والصفات العلى، وليس كمثل شيء، قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى: ١١).

ثانياً: أثر الإيمان على أعمال المسلم

• أخي المتعلم، اعلم أن الإيمان الصادق يجعل قلب المؤمن معلقاً بالله تعالى محبةً وخوفاً ورجاءً وثقةً وتوكلًا، ويجعل لسانه يذكر الله عَزَّوَجَلَّ ويتلو كتابه، ويجعل جوارحه تعمل الطاعات وتجتنب السيئات، ولذلك فإن العمل الصالح يرتبط بالإيمان في كثير من الآيات، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَحَدَّثُوا تِلْكَ آيَاتِهِمْ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة: ٨٢).

• وما يدل على أثر الإيمان في القلب: أنه ينزع من قلب صاحبه الخوف من غير الله تعالى، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا دَلَّكُمْ الشَّيْطَانُ بِخُوفٍ أُولَئِكَ هُمُ الْخَائِفُونَ وَأَخْلَفُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَكْبَرُوا كُفْرًا﴾ (آل عمران: ١٧٥).

• والإيمان يحقق التوكل على الله، قال تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (المائدة: ٢٣).

• وما يدل على أثر الإيمان على العبادات قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ

خطوة (١)

• يُمكنك أن تستعين بأسلوب الخرائط الدلالية، ومن خلال شاشة العرض اعرض على الدارسين شكلاً توضيحياً يتضمّن العناصر والأفكار العامة التي يشملها محتوى الدرس، ثم وجه كل اثنين من الدارسين لطرح أسئلتهم المختلفة عما يودون تعرفه عن تلك العناصر، واجمع أسئلتهم ودوّن المختلف منها على السبورة لتناوله بالمناقشة في الخطوة القادمة.

خطوة (٢)

• تناوّل مع الدارسين الأسئلة التي طرحوها بالمناقشة لشرح وتوضيح عناصر الدرس المختلفة، مع معالجة تلك الأسئلة

بتعديل صوغها، وإثرائها بأسئلة أخرى من صوغك، ويمكن الاسترشاد بالأسئلة التالية وتناولها مع الدارسين، وأثناء الإجابة عن تلك الأسئلة وجه الدارسين للاستماع إلى الآيات القرآنية المرتبطة بالإجابات من خلال الوسيط السمعي، مع تحفيزهم على تأملها والاجتهاد في تفسيرها:

- س: يتضمن الإيمان بالله تعالى أربعة أمور، وضحها.
- س: ما أقوى الأدلة على الإيمان بوجود الله تعالى؟
- س: وضح أثر الإيمان على أعمال المسلم.
- س: وضح أثر الإيمان على تحقيق العبادات.
- س: اذكر أثر الإيمان على أداء حقوق العباد.
- س: وضح أثر الإيمان على القلب، ودلّل على ذلك.
- س: كيف يتعبّد المسلم لله بأسمائه وصفاته؟

خطوة (٣)

- من خلال أسلوب العصف الذهني يمكنك أن توجه الدارسين إلى تحديد ثمرات الإيمان بالله تعالى، وشجعهم على طرح أكبر عدد من الاستجابات، وتناول ما طرحونه بالتقويم والضبط، متوصلاً معهم إلى ثمرات الإيمان الصحيحة، ويتم شرحها وتفسير ما يتعلق بها من أدلة شرعية.

الإيمان والتزكية

﴿مَأْمُونًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ (الحجرات: ١٥).

- ويدل على أثر الإيمان على أداء حقوق العباد قول النبي ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ» (رواه ابن ماجه ٣٩٣٤). وقوله ﷺ: «وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ». قيل: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَاقِيَهُ» (رواه البخاري ٦٠١٦).
- وهكذا فإن الإيمان بالله ﷻ يؤثر على سلوك المسلم بعمل الصالحات وترك المنكرات.

ثالثاً: ثمرات الإيمان بالله تعالى

للإيمان بالله تعالى والعمل الصالح ثمرات طيبة في الدنيا والآخرة، ومنها ما يلي:

- الحياة الطيبة في الدارين، قال الله ﷻ: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرْنَا أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (النحل: ٩٧).
- دفاع الله ﷻ عن المؤمنين، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُلَاقِي عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (الحج: ٣٨).
- الفوز برضا الله ﷻ والجنة، قال الله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ فِيهَا رِضْوَانٌ مِمَّنْ أَلَّفَ الْكَبِيرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة: ٧٢).

رابعاً: التَّعْبُدُ لِلَّهِ ﷻ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ

- عبادة الله تعالى بأسمائه وصفاته من أفضل العبادات، وأقرب الطرق للاستقامة على منهج الله ﷻ وشرعيته، ولكي يحقق المسلم ذلك المقصد الجليل، عليه أن يقوم بعدة أمور:
- معرفة أسماء الله ﷻ وصفاته الواردة في القرآن والسنة، ثم العلم بمعانيها



ومقاصدها، وهذا هو أشرف العلوم وأعظمها؛ لأنه يتعلق بالله تعالى.

■ ربط أفعال القلوب بأسماء الله عَزَّوَجَلَّ وصفاته، فيزداد الرجاء في قلب المؤمن وهو يتفكر في أسماء الله: «الغفور» أو «الرحيم» أو «الرحمن».

ويزداد خشيةً وخوفاً من الله تعالى وهو يطالع اسم الله «القهار».

ويزداد مراقبة لله تعالى حين يتذكر أن الله تعالى هو «السميع البصير».

وحين يتفكر في اسم الله «الكافي»، واسم الله «الوكيل» تطمئن نفسه، ويزداد توكلًا على ربه عَزَّوَجَلَّ.

وهكذا يعيش قلب المؤمن مع أسماء الله عَزَّوَجَلَّ وصفاته، فيزداد إيمانًا وطمأنينة ورضًا وتوكلًا ومحبةً وقربًا لله تعالى.

■ عمل الجوارح بمقتضى أسماء الله وصفاته، فإذا عاش قلب المؤمن مع أسماء الله تعالى، تأثرت جوارحه، فَمَنْ راقب الله عَزَّوَجَلَّ لأنه سميع بصير تركت جوارحه المعاصي، ومَنْ أَحَبَّ الله الودود عمل ما يجهه الله عَزَّوَجَلَّ من الطاعات والقربات، وهكذا في باقي الأسماء والصفات.

■ دعاء الله تعالى عَزَّوَجَلَّ بأسمائه وصفاته، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (الأعراف: ١٨٠)، وذلك مثل قولنا:

يا الله، يا رب، يا رحمن، يا رحيم... ثم نذكر حاجتنا.

أو قولنا: رب اغفر لي وتب علي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

وقولنا إذا أردنا الشفاء: اللهم اشفِ أنت الشافي... وهكذا.

يُعِيدُ الْمَعْلَمُ عَلَى الدَّارِسِينَ عَرْضَ الْخَرِيطةِ الدَّلَالِيَّةِ الَّتِي تَنْظِمُ عُنْصُرَ الدَّرْسِ الْعَامَةِ وَالْفَرْعِيَّةِ، وَيَكْلِّفُ كُلَّ دَارِسٍ بَتَخْيِيرِ أَحَدِ الْعُنْصُرِ وَتَلْخِيصِ مَا فَهَمَهُ وَاسْتَوْعَبَهُ فِيهَا يَتَعَلَّقُ بِهِ، وَمَنْ يَعْجِزُ مِنْهُمْ عَنِ الْمَعْرِفَةِ الدَّقِيقَةِ وَجَّهَهُ لِلْقِرَاءَةِ عَنِ الْعُنْصُرِ فِي الْكِتَابِ وَإِعَادَةِ التَّلْخِيصِ.

الأنشطة



يُفَضَّلُ أَنْ تُوجَّهَ الدَّارِسِينَ إِلَى تَطْبِيقِ مَا تَعَلَّمُوهُ مِنَ الدَّرْسِ مِنْ خِلَالِ مَا يَلِي:

رقم النشاط	نوعه وهدفه	رقم الهدف
١	جماعي - استنباط آثار الإيمان بالله تعالى وثمراته.	٢

يُمْكِنُكَ أَنْ تَدُونَ كُل دَلِيلٍ شَرْعِيٍّ مِنْ الْأَدَلَّةِ الْوَارِدَةِ بِالنَّشَاطِ فِي عِدَدٍ مِنَ الْبَطَاقَاتِ، وَوَزَعَهَا عَشَوَائِيًّا عَلَى الدَّارِسِينَ، ثُمَّ اقْرَأْ كُل دَلِيلٍ مِنَ الْأَدَلَّةِ تَبَاعًا، بِحَيْثُ يُوَضِّحُ كُل دَارِسٍ لَدَيْهِ بَطَاقَةٌ تَتَضَمَّنُ الدَّلِيلَ الْمَحْدَدَ مَا يَشِيرُ إِلَيْهِ مِنْ آثَارِ الْإِيمَانِ أَوْ ثَمَرَاتِهِ.

تَعْرِفُ إِجَابَاتِ الدَّارِسِينَ مَعَ الْمَقَارَنَةِ بَيْنَهَا، مَحْدَدًا مَعَهُمُ الْآثَارَ وَالثَّمَرَاتِ الصَّحِيحَةَ لِيُدَوِّنُوها فِي مَوْضِعِهَا بِكُتُبِهِمْ.

الانتفاع بالموعظة.
ترك الخوف من غير الله تعالى.
دخول أعلى درجات الجنة.
نجاة العبد المؤمن العاصي.

رقم النشاط	نوعه وهدفه	رقم الهدف
٢	فردى - كتابة أسماء الله تعالى وصفاته الموجودة في آية الكرسي، وبيان كيفية تعبد المسلم لله تعالى بهذه الأسماء والصفات.	٤ - ٥ ٦

الأنشطة



نشاط (١): أفكر وأستنبط

تحت إشراف المعلم، استنبط من الآيات الآتية ما تدل عليه من آثار الإيمان أو ثمراته:

ما يدل عليه	النص
	قال تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الذاريات: ٥٥).
	قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدِ جَمَعُوا لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا فَخَّرْنَاكُمْ وَأَلَّا تَكُونُوا مِنَ الْمُقْتُلِينَ﴾ (آل عمران: ١٧٣).
	قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِمْ مُمُوسًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (طه: ٧٥).
	قال النبي ﷺ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى: أَخْرِجُوا مِنِّي النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْهَا مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ» (رواه البخاري ٢٢، ومسلم ١٨٤).

نشاط (٢): أبحث وأبين

آية الكرسي هي أعظم آية في القرآن؛ لما جمعت من أسماء الله عز وجل وصفاته. اكتب أسماء الله تعالى وصفاته الموجودة في هذه الآية، ثم بيّن بإيجاز كيف يتعبد المسلم لله تعالى بهذه الأسماء والصفات.

- تخير أحد الدارسين ممن يحفظون آية الكرسي ليتلوها على زملائه، ثم وَّجِّه كلاً منهم لفتح المصحف على الآية، وكتابة أسماء الله تعالى وصفاته الموجودة بها.
- وَّجِّه كلاً دارسٍ لبيان كيف يتعبَّد المسلم لله تعالى بهذه الأسماء والصفات، وتخيَّر ثلاثة من الدارسين لعرض إجاباتهم، مع المقارنة بينهم، وترك الفرصة لزملائهم لتقويمهم وبيان مدى الاتفاق أو الاختلاف مع إجاباتهم، وحدِّد معهم الإجابة الصحيحة ليُصوَّب كلُّ مخطئٍ خطأه.

التقويم



يُمْكِنُكَ أَنْ تُوجِّهَ الدَّارِسِينَ لِلِإِجَابَةِ عَنْ
أَسْئَلَةِ التَّقْوِيمِ بِالسَّيْرِ وَفَقَّ الخَطَوَاتِ
التَّالِيَةِ:

■ يُقْتَرَحُ أَنْ تُكَلِّفَ كُلَّ دَارِسٍ بِالِإِجَابَةِ عَنْ
الْأَسْئَلَةِ الْوَارِدَةِ بِكُتَابِهِ مُنْفَرِدًا.

■ اطْرَحِ الْأَسْئَلَةَ عَلَى الدَّارِسِينَ، وَنَاقِشْهُمْ
فِيهَا، وَتَعَرَّفْ إِجَابَتَهُمْ، وَحَدِّدِ الدَّرَجَةَ
الْمُنَاسِبَةَ لِكُلِّ سَوَّالٍ.

■ كَلِّفْ كُلَّ دَارِسٍ بِتَصْحِيحِ إِجَابَتِهِ، عَلَى
أَنْ يَمْنَحَ نَفْسَهُ الدَّرَجَةَ الْمُنَاسِبَةَ.

■ تَخَيَّرْ بَعْضَ الدَّارِسِينَ لِعَرْضِ الْأَخْطَاءِ
الَّتِي وَقَعُوا فِيهَا، وَكَيْفِيَّةِ تَصْحِيحِهِمْ لَهَا.

الدرس الحادي والعشرون

التقويم



س١. اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- ١ يعد دليل الخلق من الأدلة على:
 - وجود الله تعالى.
 - صدق النبي ﷺ.
 - إعجاز القرآن.
- ٢ يدل قوله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مِنْ أَمِنَةِ النَّاسِ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ» على:
 - وجوب توحيد الربوبية.
 - ارتباط الإيمان بالعمل.
 - أهمية أمن المجتمع.
- ٣ التَّعْبُدُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّجَلَّ وَصِفَاتِهِ يَقْتَضِي:
 - معرفة جميع أسماء الله عَزَّجَلَّ.
 - أن نسمي الله عَزَّجَلَّ بما نشاء.
 - أن ندعو الله عَزَّجَلَّ بِأَسْمَائِهِ.

س٢. أعد كتابة الجمل الآتية بعد تصويب ما بها من أخطاء:

- ١ من آمن بوجود الله عَزَّجَلَّ صار مسلمًا.
- ٢ الإيمان عمل قلبي لا علاقة له بالجوارح.
- ٣ نصف الله عَزَّجَلَّ بكل ما ورد في الكتب السماوية.
- ٤ يظهر أثر الإيمان في الفلق والخوف من المصائب.

س٣. اكتب دليلًا على كل مما يأتي:

- ١ إيداء الجيران ليس من الإيمان.

139 الإيمان بالله وآثاره

■ تعرف أعلى دارسٍ درجةً، وقَدِّمُ لَهُ التَّعْزِيزَ الْمُنَاسِبَ.

س١:

- ١ (وجود الله تعالى).
- ٢ (ارتباط الإيمان بالعمل).
- ٣ (أن ندعو الله عَزَّجَلَّ بِأَسْمَائِهِ).

س٢:

- ١ لا يصير العبد مسلمًا حتى يؤمن بوجود الله عَزَّجَلَّ وربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته.
- ٢ الإيمان عمل قلبي لا بد من وجود أثر له على الجوارح.
- ٣ نصفُ الله عَزَّجَلَّ بكل ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية دون غيرهما.
- ٤ يظهر أثر الإيمان في الاطمئنان والصبر عند المصائب.

تنبيهات تربوية ووجدانية:



يُوجَّهُ الْمُعَلِّمُ كُلُّ دَارِسٍ إِلَى تَطْبِيقِ مَا تَمَّ تَعَرُّفُهُ مِنَ الدَّرْسِ مِنْ خِلَالِ:

■ الاجتهاد في التَّعَبُّدِ لِلَّهِ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ وصفاته، وتشجيع أفراد الأسرة والأصدقاء على ذلك، ويكتب كل دارس مطويةً يُضَمِّنُهَا بَعْضَ الآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي بِهَا أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وصفاته، وبيان كيفية دعائه تعالى بتلك الأسماء، وذلك كنموذج للتوجيه والإرشاد.

■ تشجيع كل دارسٍ على تَعَلُّقِ الْقَلْبِ بِاللَّهِ تَعَالَى مَحَبَّةً وَخَوْفًا وَرَجَاءً وَثِقَةً وَتَوَكُّلاً، وَجَعَلَ لِسَانَهُ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّجَلَّ وَيَتْلُو كِتَابَهُ، وَجَعَلَ الْجَوَارِحَ تَعْمَلُ الطَّاعَاتِ وَتَجْتَنِبُ السَّيِّئَاتِ، وَذَلِكَ فِي جَمِيعِ مَوَاقِفِ الْحَيَاةِ.

الإيمان والتزكية

١. الإيمان ينجي صاحبه يوم القيامة.

٢. المؤمن الصادق لا يخاف من غير الله عَزَّجَلَّ.

س. ٤. أجب عن الأسئلة الآتية:

١. يتحقق الإيمان بالله عَزَّجَلَّ إذا أقر المسلم بأربعة أمور. بيئها باختصار في أربعة أسطر.

٢. يظهر أثر التَّعَبُّدِ لِلَّهِ عَزَّجَلَّ بِأَسْمَاءِ وصفاته على قلب المؤمن وجوارحه. وضح ذلك.

٣. اذكر ثلاثة أمثلة على دعاء الله عَزَّجَلَّ بِأَسْمَائِهِ وصفاته.

تَجَمَّلْ بِحُلِيِّهِ